

**Resource:** ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

**License Information**

(Arabic) ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل) is based on: Tyndale Open Study Notes, [Tyndale House Publishers](#), 2019, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.



الفارسية. ولم يكن في يهوذا ملك، وعاشوا تحت سيطرة أجنبية، وقد أعادوا بناء الهيكل الذي دمره البابليون مؤخرًا. فما مدى صحة وعود الله بشأن الهيكل وسلالة داود بالنسبة للمجتمع؟

بالنسبة للكاتب، قدّم حكم داود نموذجًا لقائه. انتقل داود من كونه هاربًا من شاول (حالة من السبي) إلى كونه جزءًا من مجتمع الله. مرّ مجتمع ما بعد السبي، الذي يقرأ أخبار الأيام، بانتقال مشابه من السبي ويمكنه أن يتوقع بركات مماثلة إذا كانوا مطيعين.

يُصور سفر أخبار الأيام جُفّة داود وسليمان زمنًا مثاليًا حيث اتحد جميع إسرائيل في العبادة (7:8). يُعلن سرد حكم داود اهتمامًا كبيرًا بعبادة الله الصحيحة. وأتاحت استعادة تابوت العهد إلى اورشليم وانتصارات داود العسكرية فرصة تأسيس الهيكل في المستقبل. وقام داود بجميع الترتيبات اللازمة للمسؤولين الذين سيخدمون مع انتقال العبادة إلى اورشليم.

يعدّ الكاتب عهد سليمان مماثلًا لعهد داود، حيث إن سليمان نفذ خطط داود لبناء الهيكل وإقامة العبادة هناك (3:1; 5:1; 7:1). ففي أخبار الأيام، يعيّن داود سليمان على العرش في إعلان عام ويتمتع سليمان بالبركة الإلهية والدعم الكامل من الشعب. لا يذكر الكاتب محاولة انقلاب أدونيّا أو خطايا سليمان، ويُلقى باللوم على يربعام في أمر الانشقاق تُظهر ثروة سليمان وتأثيره الدُوليّ عهده المجيد والسلمي (7-13:6). والعدل.

يُظهر انقسام إسرائيل إلى مملكة شمالية وجنوبية فشل المملكة في تحقيق مثُلها العليا، لكنه لا يعني ضياع كل الرجاء. فلا يزال يترتب على الطاعة بركة الله وسيعاقب العصيّان. وفي كل مرة تُسرد فيها كارثة، يقدم الكاتب سببًا للدينونة ويؤكد على بركات الإخلاص. التوبة دائمًا وسيلة لتجنّب أو على الأقل وسيلة لتخفيف الحكم. تُصدر التحذيرات النبوية دائمًا قبل أن يأتي الحكم، وتظل إمكانية الشفاء موجودة دائمًا. يوفر هذا النمط وسيلة أساسية للكاتب لنقل الرجاء للمستقبل في زمنه الخاص.

يقدم الكاتب أيضًا أحداثًا في عهد حزقيّا بصفتها حلًا لمشكلة المملكة المنقسمة. في السابق، كانت مملكة يهوذا تحت حكم آحاز قد انحدرت إلى مستوى العصيّان عينه مثل إسرائيل (28:2، 6)، في حين اعترف قادة إسرائيل بخطاياهم (28:13)، مما يشير إلى استعدادهم للاستعادة. ثم يقدم الكاتب حزقيّا باعتباره شخصية سليمان ثانية. دعا حزقيّا الشمال للانضمام إلى أول عيد فصّح في عهده واستجاب الكثيرون (30:11)؛ ولم يُعقد احتفالًا مماثلًا منذ زمن سليمان (30:26). يوفر عيد الفصح لحزقيّا نموذجًا لاستعادة إسرائيل كمملكة موحدة.

يستخدم الكاتب روايته لتاريخ إسرائيل ليُعلم قراءه أهمية التمسك بالرجاء في استعادة مملكة داود التاريخية-مهما بدت هذه الإمكانية بعيدة- وأهمية الحفاظ على حياة مقدسة ومجتمع صالح في هذه الأثناء. ويوضح الكاتب أن مملكة إسرائيل لم تكن مجرد مؤسسة يشرية تخضع لأهواء المصالح السياسية، بل كانت مملكة لله، وسيعيدها الله في النهاية.